رابط المادة على منصة باحث

شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم)1(وفيها)005(حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

781 شرح صحيح البخاري كتاب الوضوء | باب اسْتِعْمَالِ فَضْلِ وَضُوءِ النّاس - الحديث 781 | | د.ماهرالفحل

ماهر الفحل

ثم قال البخاري بعد هذا الشيء باب استعمال فضل وضوء الناس. طبعا المراد بفضله المال الذي يبقى في الظرف بعد الفراغ منها يعني يوجد في الاناء توضأ منه. فهل يحق لنا ان نستخدم هذا الماء المتبقي؟ نعم. يقول وامر - 00:00:00

جرير ابن عبد الله اللي هو ابن جابر البدري ابو عمر المتوفى عن احدى وخمسين. طبعا هذا كان يعني جميل جدا من الصحابة الاجلاء. واحد حديثه لا ينسى لما يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاشترط علي النصح لكل مسلم. وكنت حينما اذهب الى - 00:00:20

بغداد درست عشر سنوات الماجستير والدكتوراة والبكالوريوس واصعب تاكسي حينما اذهب الى سوق المتنبي لشراء الكتب دائما انصحهم واتيهم بهذا الحديث كمقدمة ثم احثهم على انواع من الذكر والقراءة. فعاش معي كثيرا ابن عبد الله البجلي وحديثهم - 00:00:40

يقول امر جرير ابن عبد الله اهله ان يتوضأوا لفضل سواكه. ثم هذا اخرجه الدارقطني والبيهقي وقال الدار اسناده صحيح. هذا الاثر المعلق واحد وخمسين واسلم اخيرا ثم هو من اهل اليمن ثم سكن في الكوفة. عمر بن الخطاب يعني اتى بهم هنا - 00:01:00

احفظ هذا البلد وتوفي هنا اذا هذا معناه انه الماء الذي يضع فيه السواك يعني طيب فيه السواك ما يطيب فيه السواك جعلهم امرهم ان يتظاهرون يعني لم يجعل مستعملا - 00:01:28

عندنا الماء يعني لو فرضنا الان لدينا ماء وسقط في هذا الماء قليل من اللبن وبقي ان شكلهما يبقى هذا الماء ونستخدمه للوضوء. رفضنا ليل ماء ووضعنا فيه علبة كبيرة من - 00:01:42

الزبادي الخافق وتحول الى ما يسمى لا يحق لها ان تبطل به. او لدينا ما وضع ما فيه مرقا اصبح مرض منها انه اطلاق السماء قد ذهب. لكن اذا سقط فيه قليل وبقي اطلاق اسم ما عليه يحطه لنا لا يجعله - 00:01:58

نعم فهو هكذا يعني يعني هذا ماء وبعضهم كان كأنهم كانوا يضعون له بعض السواكات يومين او اكثر او يوم فهذا لا يغيرهم ولا يجعله مستعملا فهو جائز الشيخ في التغيير هي اللون والرائحة والطعم - 00:02:18

يعني كضابط انه ما تغير. لا التغير تذهبه الى مختبر التحليلات. يغيره. احنا سعدنا الماء الاسي نتغير باللون الضابط هو اطلاق بس انواع عليه هل يبقى اطلاق بس ما عليه ام لا؟ قال فلن تجدوا ماء - 00:02:39

فاذا ذهب الاقصين ما عليه اما هذا المال الذي خالطه شيء من الطاهرات ولم يغيره. نعم بدليل الماء حينما نغسل به باي شيء نخلط الماء نخلطه ونخلطه بالاسلام لكن يبقى مع هذا وهكذا - 00:02:59

يقول امر جرير ابن عبد الله اهله ان يتوضأوا لفضل سواكه. ثم قال البخاري حدثنا ادم في صيام ومئتين. وقيل احدى وعشرين ومائتين. وقصتهما. فقال حدثنا شعبة اللي هو ابن الحجاج. قال الامام احمد بن حنبل - 00:03:19

الشعبة شعبة شنو هنا يا شيخ لما نقول شعبة شعبة؟ هل هذا مبتدأ بالخبر؟ لا شيخي يعني اظن انه يعني بداية باسمه يعني الحسنى هي. وانت ماذا وضع فيها الصهاينة. شيخي هو يعني شلون يقول ابلغ التوثيق انه تقول شعبة شعبة تصفه بنفسه. جيد ممتاز. يعني لا نجد شيء افضل من هذا - 00:03:39

اسم شعبة يعني عشان ان ابراهيم كان امة. نعم. يعني اذا الشعبة كان واحد لكن عادة شعبة كبيرة من الرجال ايضا احنا قال حدثنا الحكم ابن الحكم ابن عثيمين توفي عام ثلاث عشرة ومئة وهو من خيار التابعين صاحب علم وفقه. قال سمعت ابا - 00:04:09
وهب بن عبدالله السوائي. اللقب الخير. احفظ بان لقبه الخير. فاذا سألناك اجب توفي عام اربع وسبعين يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الهاجرة وسط ابن حر عند شدة الحر سمي بذلك ان الناس يهجرونها - 00:04:29
ويكفون عن العمل بها. يعني اذهب في الصيف في وقت الحر تجد الناس قد اغلقوا الطرق قد اصبحوا ليس فيها مسيرة. فسمي فاجأ لان الناس يهجرون فيمكثون في البيوت عند المبردات والمكيفات - 00:04:52
فاتي بوضوء فتوضأ بوضوءي بماء يتوضأ به فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه. يعني فضل وضوء النبي صلى الله عليه وسلم المتبقي. فيتمسحون به يعني توركا لكونه ما استجب الشريف ويده المباركة - 00:05:07
وفيه الدلالة على طهارة الماء المستعمل وهكذا في الحقيقة يعني الا اذا كان من المتساقط يكون يدل على ظهارة ماء المستعمل. اما الفضل اللي هو المتبقي. ليس فيها لا يعدم نحن نغرف - 00:05:29
لا يعد مستعملا ثلاثة هم الصحابة كانوا يأخذون المتقاطر وكانوا يأخذون المتبقي بدليل صلى الله عليه وسلم حينما زار جابرا وتوضأ جعل مالذي سقط على جيبه طلب من البركة وهذه بركة النبي صلى الله عليه وسلم كانت متعدية من شعره وعرقه والشيء الذي لامسه. وهذه - 00:05:47
خاصة به ليست لاحد لا يحق لنا ان يزورنا شخص من اهل الفضل والعلم والصلاح. ويتوضأ هل نأخذ المتبقي من ونتبرك به شربا ونتمسح به. الجواب لا يجوز. فهذا خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم. بقيت مسألة من يزور مع شخص نقول نقول زارتنا البركة - 00:06:09
يعني هل هذا هو من المشروع وهو من غير المشروع؟ وما معنى ذلك لانه هذا لا بأس به. طب اذا قصد الانسان البركة المتعدية البركة الملاصقة للجسد. وهذا لا يجوز شرعا لان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. لكن قد نقصد - 00:06:31
بان الله يجعل لنا البركة في هذا باعتبار البركة اي منفعة مثل وهذا كتاب انزلناه الله فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون. الاية الثالثة والخمسين بعد مئة سورة الانعام. بعد المئة. قلت بعد المئة. نعم - 00:06:47
بالنسبة للماي وتساقط وقد يراد منه المستقبل الان وقد يراد منه الدعاء نقول زارتنا البركة وقد يراد استجلاب النفع من المقابل النفع العلمي. وجعلني مباركا اينما كنت. يقول بركة الرجل تعليمه للخير. ونصحه لكل من لقيه. فهذا بركة الرجل. فمن ومن خلا من هذا فقد نزعت - 00:07:06
بركته وبركة من لقيه ويصبح يضيع الوقت في المجاريات تمهل تفضل شيخ بالنسبة للماء تساقط من اعضاء الوضوء. نعم. يسمى فظل ويسمى فقط ماء مستعمل. لا والله ما مستعمل. حكموها - 00:07:36
هو انه طاهر غير مطهر على مذهب الجمهور. خلافا ابن عثيمين شيخ الاسلام ابن تيمية وبعض الفقهاء. لما يقسمون الماء الى ماءين ماء طاهر ومواليت فالمستعمل لا يعد له غير غير مطهر. طيب شيخ بالنسبة للقول الراجح في مسألة وهناك قول غريب عند الحنفية وفي رواية عن ابي يوسف - 00:07:56
انه يظن بانه نجس. قد يقول الانسان من اين يتنجس؟ باعتبار انه تنزع الذنوب معه. فقال بنجاسته. وذكر محمد ذكر عن محمد ابن الحسن ان ابا يوسف قد رجع عن هذا. ويروى هذا القول عن ابي حنيفة ولا يصح عنه. نعم. بالنسبة المواد المتغيرة في الطائرات. نعم - 00:08:16
صار مرق او شرب النجاسة الله هناك قولان لاهل العلم هل تشترط مني في ازالة النجاسة من قاتل يشتغل صحابة ومن لم يقل بهذا يقول نعم يجوز ان تزيله باي شيء مزيل او او غيره - 00:08:36
اول شيء الطاهر يكون اه غير مطهر يعني غير رافع للحدث. اي نعم. وغير مزيل للخبث. هذا غير مزيل على رأي يعني هسه بدليل انه انت قد شخص يتمرض يأتي الطبيب يزيله بالديتول هذا ليس ماء اي نعم وهكذا - 00:08:56

فلذلك طبيا ايهما افضل الماء ام هذا طبعا فلعل هذا هو الراجح انه لا يشترط في سمكة الماء الطاهر الماء المطهر يشترى بالطائر. نعم يقول نعم يقول فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين. طبعا هذا الحديث ظاهره جمع تقديم - 00:09:17
لان الحديث ورد عن التقديم الصريح اقبل فيه قتيبة. لكن هذا ظاهره يدل على من قال انه يستفاد منه ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين في وقت الاولى من النار. يحتمل لا يحتمل ليس جمع. صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين ركعتين في وقتها. وبين يديه يعني هذا - 00:09:46
هذا محتمل يعني اللي يخالفنا قد يقول كل دليل تتطرقه الاحتماء سقط به الاستدلال. نعم نعم هذا بالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:10:06